Thematic Quranic Translation Series - Installment 113
(In English and Urdu)

CHAPTER GHAAFIR (40)

Most Rational & Strictly Academic Re-translations

.....

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر113

سورۃ غافر [40]

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

اُردو متن انگلش کے بعد

(URDU Text follows the English one)

PRELUDE

Ghaafir (غافر) and Ghafoor (غفور) and Ghaffaar (غفّار) are epithets applied to God, the second and third of which are intensive; meaning (the first one) Covering and forgiving the sins, crimes, and offences, of his servants and thus protecting them from the retribution of the Hereafter. And the second and third signify the covering and forgiving much the sins of his servants; or very forgiving. The detailed narrative in this Chapter, therefore, highlights this grand attribute of God in the perspective of the character and conduct of His believing and non-believing subjects in the present as well as in the past.

Chapter Ghaafir (40)

حم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّـهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۖ لَا إِلَـٰهَ
إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّـهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ (٤) كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٥) وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٦) الَّذِينَ

يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧)رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ
وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٨) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ۚ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّـهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ
تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ (١٠) قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن
سَبِيلٍ (١١) ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّـهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّـهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ (١٢) هُوَ
الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ (١٣) فَادْعُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (١٤) رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ
التَّلَاقِ (١٥) يَوْمَ هُم بَارِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ (١٦)الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٧) وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ
الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (١٨) يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ (١٩) وَاللَّـهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّـهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ (٢٠) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مِن وَاقٍ (٢١) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ ۚ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٢) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (٢٣) إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٢٤) فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٢٥)وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ
رَبَّهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦) وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن
كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧) وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨) يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن
يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّـهِ إِن جَاءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩) وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ (٣٠) مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن
بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا اللَّـهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ (٣١) وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ (٣٢) يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم
مِّنَ اللَّـهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّـهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ (٣٤) الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ
الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ
وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (٣٧) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ
الرَّشَادِ (٣٨) يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ (٣٩) مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا
مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ
حِسَابٍ (٤٠) وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ (٤١) تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّـهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ (٤٢) لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّـهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٤٣) فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي

إِلَى اللَّـهِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤) فَوَقَاهُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ۖ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ
الْعَذَابِ (٤٥) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ (٤٦) وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا
مِّنَ النَّارِ (٤٧) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّـهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ (٤٨) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ (٤٩)قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۚ قَالُوا
فَادْعُوا ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٥٠) إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ (٥١) يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٥٢) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ
وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ (٥٣) هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٥٤) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٥٥) إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۙ إِن فِي
صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ ۚ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ (٥٨)إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ (٥٩) وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ (٦٠) اللَّـهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ اللَّـهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٦١) ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٦٢) كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ
الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ (٦٣) اللَّـهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٦٤) هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٥) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ
لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٦)وَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ
عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦٧) هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٦٨) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ (٦٩) الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ (٧٠) إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ (٧١) فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ (٧٢) ثُمَّ قِيلَ
لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ (٧٣) مِن دُونِ اللَّـهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ
اللَّـهُ الْكَافِرِينَ (٧٤) ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ (٧٥) ادْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٦) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٧٧)وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ ۚ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْمُبْطِلُونَ (٧٨) اللَّـهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٩) وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا
حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (٨٠) وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ (٨١) أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢) فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ (٨٣) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّـهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (٨٤) فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ
لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ اللَّـهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٨٥)

Transliteration

Haa-Meeem (1) Tanzeelul Kitaabi minal laahil Azeezil 'Aleem(2) Ghaafiriz zambi wa qaabilit tawbi shadeedil 'iqaabi zit tawli laaa ilaaha illaa Huwa ilaihil maser(3) Maa yujaadilu feee Aayaatil laahi illal lazeena kafaroo falaa yaghrurka taqallubuhum fil bilaad (4) Kazzabat qablahum qawmu Noohinw wal Ahzaabu min ba'dihim wa hammat kullu ummatin bi Rasoolihim li ya'khuzoohu wa jaadaloo bilbaatili li yud hidoo bihil haqqa fa akhaztuhum fa kaifa kaana 'iqaab (5) Wa kazaalika haqqat Kalimatu Rabbika 'alal lazeena kafarooo annahum Ashaabun Naar (6) Allazeena yahmiloonal 'Arsha wa man hawlahoo yusabbihoona bihamdi Rabbihim wa yu'minoona bihee wa yastaghfiroona lillazeena aamanoo Rabbanaa wasi'ta kulla shai'ir rahmatanw wa 'ilman faghfir lillazeena taaboo wattaba'oo sabeelaka wa qihim 'azaabal Jaheem (7) Rabbannaa wa adkhilhum Jannaati 'adninil latee wa'attahum wa man salaha min aabaaa'ihim wa azwaajihim wa zurriyyaatihim; innaka Antal 'Azeezul Hakeem (8) Wa qihimus saiyi-aat; wa man taqis saiyi-aati Yawma'izin faqad rahimtah; wa zaalika huwal fawzul 'azeem *(section 1)(9)* Innal lazeena kafaroo yunaadawna lamaqtul laahi akbaru mim maqtikum anfusakum iz tud'awna ilal eemaani fatakfuroon (10) Qaaloo Rabbanaaa amat tanasnataini wa ahyaitanas nataini fa'tarafnaa bizunoo binaa fahal ilaa khuroojim min sabeel (11) Zaalikum bi annahooo izaa du'iyal laahu wahdahoo kafartum wa iny yushrak bihee tu'minoo; falhukmu lillaahil 'Aliyyil Kabeer (12)Huwal lazee yureekum Aayaatihee wa yunazzilu lakum minas samaaa'i rizqaa; wa maa tatazakkaru illaa mai yuneeb (13)Fad'ul laaha mukhliseena lahud deena wa law karihal kaafiroon (14) Rafee'ud darajaati zul 'Arshi yulqir rooha min amrihee 'alaa mai yashaaa'u min 'ibaadihee liyunzira yawmat talaaq (15) Yawma hum baarizoona laa yakhfaa 'alal laahi minhum shai; limanil mulkul Yawma lillaahil Waahidil Qahaar (16) Al-Yawma tujzaa kullu nafsim bimaa kasabat; laa zulmal Yawm; innal laaha saree'ul hisaab (17) Wa anzirhum yawmal aazifati izil quloobu ladal hanaajiri kaazimeen; maa lizzaalimeena min hameeminw wa laa shafee'iny-yutaa' (18) Ya'lamu khaaa'inatal a'yuni wa maa tukhfis sudoor (19) Wallaahu yaqdee bilhaqq, wallazeena yad'oona min doonihee laa yaqdoona bishai'; innal laaha Huwas Samee'ul Baseer *(section 2)(20)* Awalam yaseeroo fil ardi fa yanzuroo kaifa kaana 'aaqibatul lazeena kaanoo min qablihim; kaanoo hum ashadda minhum quwwatanw wa aasaaran fil ardi fa akhazahumul laahu bizunoobihim wa maa kaana lahum minal laahi minw waaq (21)Zaalika bi annahum kaanat taateehim Rusuluhum bilbaiyinaati fakafaroo fa akhazahumul laah; innahoo qawiyyun shadeedul 'iqaab (22) Wa laqad arsalnaa Moosaa bi Aayaatinaa wa sultaanim Mubeen (23) Ilaa Fir'awna wa Haamaana wa Qaaroona faqaaloo saahirun kazzaab (24) Falamuna jaaa'ahum bil haqqi min 'indinaa qaaluq tulooo abnaaa'al lazeena aamanoo ma'ahoo wastahyoo nisaaa'ahum; wa maa kaidul

kaafireena illaa fee dalaal (25) Wa qaala Fir'awnu zarooneee aqtul Moosaa walyad'u Rabbahoo inneee akhaafu ai yubaddila deenakum aw ai yuzhira fil ardil fasaad (26) Wa qaala Moosaaaa innee 'uztu bi Rabbee wa Rabbikum min kulli mutakabbiril laayu'minu bi Yawmil Hisaab *(section 3)(27)* Wa qaala rajulum mu'minummin Aali Fir'awna yaktumu eemaanahooo ataqtuloona rajulan ai yaqoola Rabbi yal laahu wa qad jaaa'akum bil baiyinaati mir Rabbikum wa iny yaku kaaziban fa'alaihi kazibuh wa iny yaku saadiqany yasibkum ba'dul lazee ya'idukum innal laaha laa yahdee man huwa musrifun kazzaab (28) Yaa qawmi lakumul mulkul yawma zaahireena fil ardi famai yansurunaa mim baasil laahi in jaaa'anaa; qaala Fir'awnu maaa ureekum illaa maaa araa wa maaa ahdeekum illaa sabeelar Rashaad(29) Wa qaalal lazee aamana yaa qawmi inneee akhaafu 'alaikum misla yawmil Ahzaab (30) Misla daabi qawmi Noohinw wa 'aadinw wa Samooda wallazeena mim ba'dihim; wa mal laahu yureedu zulmal lil'ibaad (31) Wa yaa qawmi inneee akhaafu 'alaikum yawmat tanaad (32 Yawma tuwalloona mud bireena maa lakum minal laahi min 'aasim; wa mai yudlilil laahu famaa lahoo min haad (33) Wa laqad jaaa'akum Yoosufu min qablu bil baiyinaati famaa ziltum fee shakkim mimaa jaaa'akum bihee hattaaa izaa halaka qultum lai yab asal laahu mim ba'dihee Rasoolaa; kazaalika yudillul laahu man huwa Musrifum murtaab (34) Allazeena yujaadiloona feee Aaayaatil laahi bighairi sultaanin ataahum kabura maqtan 'indal laahi wa 'indal lazeena aamanoo; kazaalika yatbahul laahu 'alaa kulli qalbi mutakabbirin jabbaar (35) Wa qaala Fir'awnu yaa Haamaanub-ni lee sarhal la'alleee ablughul asbaab (36) Asbaabas samaawaati faattali'a ilaaa ilaahi Moosaa wa innee la azunnuhoo kaazibaa; wa kazaalika zuyyina li-Fir'awna sooo'u 'amalihee wa sudda 'anis sabeel; wa maa kaidu Fir'awna illaa fee tabaab *(section 4)(37)* Wa qaalal lazeee aamana yaa qawmit tabi'ooni ahdikum sabeelar Rashaad (38) Yaa qawmi innamaa haazihil hayaatud dunyaa mataa'unw wa innal Aakhirata hiya daarul qaraar (39) Man 'amila saiyi'atan falaa yujzaaa illaa mislahaa wa man 'amila saaliham min zakarin aw unsaa wa huwa mu'minun fa ulaaa'ika yadkhuloonal Jannata yurzaqoona feehaa bighairi hisaab (40) Wa yaa qawmi maa leee ad'ookum ilan najaati wa tad'oonaneee ilan Naar (41) Tad'oonanee li-akfura billaahi wa ushrika bihee maa laisa lee bihee 'ilmunw wa ana ad'ookum ilal'Azeezil Ghaffaar (42) Laa jarama annamaa tad'oonanee ilaihi laisa lahoo da'watun fid dunyaa wa laa fil Aakhirati wa anna maraddanaaa ilal laahi wa annal musrifeenahum Ashaabun Naar (43) Fasatazkuroona maaa aqoolu lakum; wa ufawwidu amreee ilal laah; innallaaha baseerum bil'ibaad (44) Fa waqaahul laahu saiyiaati maa makaroo wa haaqa bi Aali-Fir'awna sooo'ul 'azaab (45) An Naaru yu'radoona 'alaihaa ghuduwwanw wa 'ashiyyanw wa Yawma taqoomus Saa'aatu adkhilooo Aala Fir'awna ashaddal 'azaab (46) Wa iz yatahaaajjoona fin Naari fa-yaqoolud du'afaaa'u lillazeenas takbarooo innaa kunnaa lakum taba'an fahal antum mughnoona annaa naseebam minan Naar (47) Qaalal lazeenas takbarooo innaa

kullun feehaaa innal laaha qad hakama baynal'ibaad (48) Wa qaalal lazeena fin Naari likhazanati Jahannamad-'oo Rabbakum yukhaffif 'annaa yawmam minal 'azaab (49) Qaalooo awalam taku taateekum Rusulukum bilbaiyinaati qaaloo balaa' qaaloo fad'oo; wa maa du'aaa'ul kaafireena illaa fee dalaal *(section 5)(50)* Innaa lanansuru Rusulanaa wallazeena aamanoo fil hayaatid dunyaa wa Yawma yaqoomul ashhaad (51) Yawma laa yanfa'uz zaalimeena ma'ziratuhum wa lahumul la'natu wa lahum soooud daar (52) Wa laqad aatainaa Moosal hudaa wa awrasnaa Baneee Israaa 'eelal Kitaab (53) Hudanw wa zikraa li ulil albaab (54) Fasbir inna wa'dal laahi haqqunw wastaghfir lizambika wa sabbih bihamdi Rabbika bil'ashiyyi wal ibkaar (55) Innal lazeena yujaadi loona feee Aayaatil laahi bighairi sultaanin ataahum in fee sudoorihim illaa kibrum maa hum bibaaligheeh; fasta'iz billaahi innahoo Huwas Samee'ul Baseer (56) Lakhalqus samaawaati wal ardi akbaru min khalqin naasi wa laakinna aksaran naasi laa ya'lamoon (57) Wa maa yastawil a'maa walbaseeru wallazeena aamanoo wa 'amilus saalihaati wa lal museee'; qaleelam maa tatazakkaroon (58) Innas Saa'ata la aatiyatul laa raiba feehaa wa laakinna aksaran naasi laa yu'minoon (59) Wa qaala Rabbukumud 'ooneee astajib lakum; innal lazeena yastakbiroona an 'ibaadatee sa yadkhuloona jahannama daakhireen *(Section 6)(60)* Allaahul lazee ja'ala lakumul laila littaskunoo feehi wannahaara mubsiraa; innal laaha lazoo fadlin 'alan naasi wa laakinna aksaran naasi laa yashkuroon (61) Zaalikumul laahu Rabbukum khaaliqu kulli shai'in; laaa ilaaha illaa Huwa fa annaa tu'fakoon (62) Kazaalika yu'fakul lazeena kaanoo bi Aayaatil laahi yajhadoon (63) Allaahul lazee ja'ala lakumul arda qaraaranw wassa maaa'a binaaa'anw wa sawwarakum fa ahsana suwarakum wa razaqakum minat taiyibaat; zaalikumul laahu Rabbukum fatabaarakal laahu Rabbul 'aalameen (64) Huwal Hayyu laaa ilaaha illaa Huwa fad'oohu mukh liseena lahudeen; alhamdu lillaahi Rabbil 'aalameen (65) Qul innee nuheetu an a'budal lazeena tad'oona min doonil laahi lammaa jaaa'a niyal baiyinaatu mir Rabbee wa umirtu an uslima li Rabbil 'aalameen (66) Huwal lazee khalaqakum min turaabin summa min nutfatin summa min 'alaqatin summa yukhrijukum tiflan summa litablughooo ashuddakum summa litakoonoo shuyookhaa; wa minkum mai yutawaffaa min qablu wa litablughooo ajalam musam manw-wa la'allakum ta'qiloon (67) Huwal lazee yuhyee wa yumeetu fa izaa qadaaa amran fa innamaa yaqoolu lahoo kun fa yakoon *(section 7)(68)* Alam tara ilal lazeena yujaadiloona feee Aayaatil laahi annaa yusrafoon (69) Allazeena kazzaboo bil Kitaabi wa bimaa arsalnaa bihee Rusulanaa fasawfa ya'lamoon (70) Izil aghlaalu feee a'naaqi-him wassalaasilu yashaboon (71) Fil hameemi summa fin Naari Yasjaroon (72) Summaa qeela lahum ayna maa kuntum tushrikoon (73) Min doonil laahi qaaloo dalloo 'annaa bal lam nakun nad'oo min qablu shai'aa; kazaalika yudillul laahul kaafireen (74) Zaalikum bimaa kuntum tafrahoona fil ardi bighairil haqqi wa bimaa kuntum tamrahoon (75) Udkhulooo abwaaba Jahannama khaalideena feehaa fabi'sa maswal

mutakabbireen (76) Fasbir inna wa'dal laahi haqq; fa immaa nuriyannak ba'dal lazee na'i duhum aw natawaffayannaka fa ilainaa yurja'oon (77) Wa laqad arsalnaa Rusulam min qablika minhum man qasasnaa 'alaika wa minhum mal lam naqsus 'alaik; wa maa kaana li Rasoolin any yaatiya bi Aayatin illaa bi iznil laah; fa izaa jaaa'a amrul laahi qudiya bilhaqqi wa khasira hunaalikal mubtiloon *(section 8)(78)* Allaahul lazee ja'ala lakumul an'aama litarkaboo minhaa wa minhaa taakuloon (79) Wa lakum feehaa manaafi'u wa litablughoo 'alaihaa haajatan fee sudoorikum wa 'alaihaa wa 'alal fulki tuhmaloon (80) Wa yureekum Aayaatihee fa ayya Aayaatil laahi tunkiroon (81) Afalam yaseeroo fil ardi fa yanzuroo kaifa kaana 'aaqibatul lazeena min qablihim; kaanoo aksara minhum wa ashadda quwwatanw wa aasaaran fil ardi famaaa aghnaa 'anhum maa kaanoo yaksiboon (82) Falammaa jaaa'at hum Rusuluhum bilbaiyinaati farihoo bimaa 'indahum minal 'ilmi wa haaqa bihim maa kaanoo bihee yastahzi'oon (83) Falammaa ra aw baasanaa qaalooo aamannaa billaahi wahdahoo wa kafarnaa bimaa kunnaa bihee mushrikeen (84) Falam yaku tanfa 'uhum eemaanuhum lammaa ra-aw ba'sana sunnatal laahil latee qad khalat fee 'ibaadihee wa khasira hunaalikal kaafiroon *(section 9)(85).*

A specimen from Inherited Traditional translations

Ha. Mim. **(1)** THE BESTOWAL from on high of this divine writ issues from God, the Almighty, the All-Knowing, **(2)** forgiving sins and accepting repentance, severe in retribution, limitless in His bounty. There is no deity save Him: with Him is all journeys' end. **(3)** NONE BUT THOSE who are bent on denying the truth would call God's messages in question. But let it not deceive thee that they seem to be able to do as they please on earth: **(4)** to the truth gave the lie, before their time, the people of Noah and, after them, all those [others] who were leagued together [against God's message-bearers]; and each of those communities schemed against the apostle sent unto them, aiming to lay hands on him; and they contended [against his message] with fallacious arguments, so as to render void the truth thereby: but then I took them to task - and how awesome was My retribution! **(5)** And thus shall thy Sustainer's word come true against all who are bent on denying the truth: they shall find themselves in the fire [of hell]. **(6)** THEY WHO BEAR [within themselves the knowledge of] the throne of [God's] almightiness, as well as all who are near it, extol their Sustainer's limitless glory and praise, and have faith in Him, and ask forgiveness for all [others] who have attained to faith: "O our Sustainer! Thou embracest all things within [Thy] grace and knowledge: forgive, then, their sins unto those who repent and follow Thy

path, and preserve them from suffering through the blazing fire! **(7)** "And, O our Sustainer, bring them into the gardens of perpetual bliss which Thou hast promised them, together with the righteous from among their forebears, and their spouses, and their offspring - for, verily, Thou alone art almighty, truly wise – **(8)** and preserve them from [doing] evil deeds: for anyone whom on that Day [of Judgment] Thou wilt have preserved from [the taint of] evil deeds, him wilt Thou have graced with Thy mercy: and that, that will be the triumph supreme!" **(9)** [But,] behold, as for those who are bent on denying the truth - [on that same Day] a voice will call out unto them: "Indeed, greater than your [present] loathing of yourselves was God's loathing of you [at the time] when you were called unto faith but went on denying the truth!" **(10)** [Whereupon] they will exclaim: "O our Sustainer! Twice hast Thou caused us to die, just as twice Thou hast brought us to life! **(11)** [And they will be told:] "This [has befallen you] because, whenever the One God was invoked, you denied this truth; whereas, when divinity was ascribed to aught beside Him, you believed [in it]! But all judgment rests with God, the Exalted, the Great!" **(12)** HE IT IS who shows you His wonders [in all nature], and sends down sustenance for you from the sky: but none bethinks himself [thereof] save those who are wont to turn to God. **(13)** Invoke, then, God, sincere in your faith in Him alone, however hateful this may be to those who deny the truth! **(14)** High above all orders [of being] is He, in almightiness enthroned. By His Own will does He bestow inspiration upon whomever He wills of His servants, so as to warn [all human beings of the coming] of the Day when they shall meet Him **(15)** the Day when they shall come forth [from death], with nothing of themselves hidden from God. With whom will sovereignty rest on that Day? With God, the One who holds absolute sway over all that exists! **(16)** On that Day will every human being be requited for what he has earned: no wrong [will be done] on that Day: verily, swift in reckoning is God! **(17)** Hence, warn them of that Day which draws ever nearer, when the hearts will chokingly come up to the throats: no loving friend will the evildoers have, nor any intercessor who would be heeded: **(18)** [for] He is aware of the [most] stealthy glance, and of all that the hearts would conceal. **(19)** And God will judge in accordance with truth and justice, whereas those [beings] whom they invoke beside Him cannot judge at all: for, verily, God alone is all-hearing, all-seeing. **(20)** Have they, then, never journeyed about the earth and beheld what happened in the end to those [deniers of the truth] who lived before their time? Greater were they in power than they are,

and in the impact which they left on earth: but God took them to task for their sins, and they had none to defend them against God: **(21)** this, because their apostles had come to them with all evidence of the truth, and yet they rejected it: and so God took them to task - for, verily, He is powerful, severe in retribution! **(22)** THUS, INDEED, did We send Moses with Our messages and a manifest authority [from Us] **(23)** unto Pharaoh, and Haman, and Qarun; but they [only] said, “A spellbinder is he, a liar!” **(24)** Now [as for Pharaoh and his followers,] when he came to them, setting forth the truth from Us, they said, “Slay the sons of those who share his beliefs, and spare [only] their women!” - but the guile of those deniers of the truth could not lead to aught but failure. **(25)** And Pharaoh said: “Leave it to me to slay Moses - and let him invoke his [alleged] sustainer! Behold, I fear lest he cause you to change your religion, or lest he cause corruption to prevail in the land!” **(26)** But Moses said: “With [Him who is] my Sustainer as well as your Sustainer have I indeed found refuge from everyone who, immersed in false pride, will not believe in [the coming of] the Day of Reckoning!” **(27)** At that, a believing man of Pharaoh’s family, who [until then] had concealed his faith, exclaimed: “Would you slay a man because he says, ‘God is my Sustainer’ - seeing, withal, that he has brought you all evidence of this truth from your Sustainer? Now if he be a liar, his lie will fall back on him; but if he is a man of truth, something [of the punishment] whereof he warns you is bound to befall you: for, verily, God would not grace with His guidance one who has wasted his own self by lying [about Him]. **(28)** “O my people! Yours is the dominion today, [and] most eminent are you on earth: but who will rescue us from God’s punishment, once it befalls us?” Said Pharaoh: “I but want to make you see what I see myself; and I would never make you follow any path but that of rectitude!” **(29)** Thereupon exclaimed he who had attained to faith: “O my people! Verily, I fear for you the like of what one day befell those others who were leagued together [against God’s truth] – **(30)** the like of what happened to Noah’s people, and to [the tribes of] Ad and Thamud and those who came after them! And, withal, God does not will any wrong for His creatures. **(31)** “And, O my people, I fear for you [the coming of] that Day of [Judgment - the Day when you will be] calling unto one another [in distress] – **(32)** the Day when you will [wish to] turn your backs and flee, having none to defend you against God: for he whom God lets go astray can never find any guide. **(33)** “And [remember:] it was to you that Joseph came aforetime with all evidence of the truth; but you never ceased to throw doubt on all [the messages] that he brought you - so much so that

when he died, you said, 'Never will God send any apostle [even] after him!' "In this way God lets go astray such as waste their own selves by throwing suspicion [on His revelations] – **(34)** such as would call God's messages in question without having any evidence therefor: [a sin] exceedingly loathsome in the sight of God and of those who have attained to faith. It is in this way that God sets a seal on every arrogant, self-exalting heart." **(35)** But Pharaoh said: "O Haman! Build me a lofty tower, that haply I may attain to the [right] means **(36)** the means of approach to the heavens - and that [thus] I may have a look at the god of Moses: for, behold, I am indeed certain that he is a liar!" And thus, goodly seemed unto Pharaoh the evil of his own doings, and so he was barred from the path [of truth]: and Pharaoh's guile did not lead to aught but ruin. **(37)** Still, the man who had attained to faith went on: "O my people! Follow me: I shall guide you onto the path of rectitude! **(38)** "O my people! This worldly life is but a brief enjoyment, whereas, behold, the life to come is the home abiding. **(39)** [There,] anyone who has done a bad deed will be requited with no more than the like thereof, whereas anyone, be it man or woman, who has done righteous deeds and is a believer withal - all such will enter paradise, wherein they shall be blest with good beyond all reckoning! **(40)** "And, O my people, how is it that I summon you to salvation, the while you summon me to the fire? **(41)** - [for] you call upon me to deny [the oneness of] God and to ascribe a share in His divinity to aught of which I cannot [possibly] have any knowledge the while I summon you to [a cognition of] the Almighty, the All-Forgiving! **(42)** "There is no doubt that what you summon me to is something that has no claim to being invoked either in this world or in the life to come - as [there is no doubt] that unto God is our return, and that they who have wasted their own selves shall find themselves in the fire: **(43)** and at that time you will [have cause to] remember what I am telling you [now]. "But [as for me,] I commit myself unto God: for, verily, God sees all that is in [the hearts of] His servants." **(44)** And God preserved him from the evil of their scheming, whereas suffering vile was to encompass Pharaoh's folk: **(45)** the fire [of the hereafter - that fire] which they had been made to contemplate [in vain], morning and evening: for on the Day when the Last Hour dawns [God will say], "Make Pharaoh's folk enter upon suffering most severe!" **(46)** AND LO! They [who in life were wont to deny the truth] will contend with one another in the fire [of the hereafter]; and then the weak will say unto those who had gloried in their arrogance, "Behold, we were but your followers: can you, then, relieve us of some [of our] share of this

fire?" **(47)** [to which] they who had [once] been arrogant will reply, "Behold, we are all in it [together]! Verily, God has judged between His creatures!" **(48)** And they who are in the fire will say to the keepers of hell, "Pray unto your Sustainer that He lighten, [though it be] for one day [only], this suffering of ours!" **(49)** [But the keepers of hell] will ask, "Is it not [true] that your apostles came unto you with all evidence of the truth?" Those [in the fire] will reply, "Yea, indeed." [And the keepers of hell] will say, "Pray, then!" - for the prayer of those who deny the truth cannot lead to aught but delusion. **(50)** BEHOLD, We shall indeed succour Our apostles and those who have attained to faith, [both] in this world's life and on the Day when all the witnesses shall stand up **(51)** the Day when their excuses will be of no avail to the evildoers, seeing that their lot will be rejection from all that is good, and a woeful hereafter. **(52)** And, indeed, We bestowed aforetime [Our] guidance on Moses, and [thus] made the children of Israel heirs to the divine writ [revealed to him] **(53)** as a [means of] guidance and a reminder for those who were endowed with insight: **(54)** hence, remain thou patient in adversity - for, verily, God's promise always comes true - and ask forgiveness for thy sins, and extol thy Sustainer's glory and praise by night and by day. **(55)** Behold, as for those who call God's messages in question without having any evidence therefore in their hearts is nothing but overweening self-conceit, which they will never be able to satisfy: seek thou, then, refuge with God - for, verily, He alone is all-hearing, all-seeing! **(56)** Greater indeed than the creation of man is the creation of the heavens and the earth: yet most men do not understand [what this implies]. **(57)** But [then,] the blind and the seeing are not equal; and neither [can] they who have attained to faith and do good works and the doers of evil [be deemed equal]. How seldom do you keep this in mind! **(58)** Verily, the Last Hour is sure to come: of this there is no doubt; yet most men will not believe it. **(59)** But your Sustainer says: "Call unto Me, [and] I shall respond to you! Verily, they who are too proud to worship Me will enter hell, abased!" **(60)** IT IS GOD who has made the night for you, so that you might rest therein, and the day, to make [you] see. Behold, God is indeed limitless in His bounty unto man - but most men are ungrateful. **(61)** Such is God, your Sustainer, the Creator of all that exists: there is no deity save Him. How perverted, then, are your minds! **(62)** [For] thus it is: perverted are the minds of those who knowingly reject God's messages. **(63)** It is God who has made the earth a resting- place for you and the sky a canopy, and has formed you - and formed you so well and provided for you sustenance out of the good things of life. Such is

God, your Sustainer: hallowed, then, is God, the Sustainer of all the worlds! **(64)** He is the Ever-Living; there is no deity save Him: call, then, unto Him [alone], sincere in your faith in Him. All praise is due to God, the Sustainer of all the worlds! **(65)** Say: "Since all evidence of the truth has come to me from my Sustainer, I am forbidden to worship [any of] those beings whom you invoke instead of God; and I am bidden to surrender myself to the Sustainer of all the worlds." **(66)** It is He who creates you out of dust, and then out of a drop of sperm, and then out of a germ-cell; and then He brings you forth as children; and then [He ordains] that you reach maturity, and then, that you grow old - though some of you [He causes to] die earlier -: and [all this He ordains] so that you might reach a term set [by Him], and that you might [learn to] use your reason. **(67)** It is He who grants life and deals death; and when He wills a thing to be, He but says unto it, "Be" - and it is. **(68)** ART THOU NOT aware of how far they who call God's messages in question have lost sight of the truth? **(69)** they who give the lie to this divine writ and [thus] to all [the messages] with which We sent forth Our apostles [of old]? But in time they will come to know [how blind they have been: they will know it on Judgment Day], **(70)** when they shall have to carry the shackles and chains [of their own making] around their necks, **(71)** and are dragged into burning despair, and in the end become fuel for the fire [of hell]. **(72)** And then they will be asked: "Where now are those [powers] to which you were wont to ascribe divinity **(73)** side by side with God?" They will answer: "They have forsaken us - or, rather, what we were wont to invoke aforetime did not exist at all!" And they will be told:] "It is thus that God lets the deniers of the truth go astray: **(74)** this is an outcome of your having arrogantly exulted on earth without any [concern for what is] right, and of your having been so full of self-conceit! **(75)** Enter [now] the gates of hell, therein to abide: and how vile an abode for all who are given to false pride!" **(76)** HENCE, remain thou patient in adversity - for, verily, God's promise always comes true. And whether We show thee [in this world] something of what We hold in store for those [deniers of the truth], or whether We cause thee to die [ere that retribution takes place - know that, in the end], it is unto Us that they will be brought back. **(77)** And, indeed, [O Muhammad,] We sent forth apostles before thy time; some of them We have mentioned to thee, and some of them We have not mentioned to thee. And it was not given to any apostle to bring forth a miracle other than by God's leave. Yet when God's will becomes manifest, judgment will [already] have been passed in all justice, and lost will be, then and there, all who

tried to reduce to nothing [whatever they could not understand]. **(78)** It is God who [at all times works wonders for you: thus, He] provides for you [all manner of] livestock, so that on some of them you may ride, and from some derive your food, **(79)** and find [yet other] benefits in them; and that through them you may attain to the fulfillment of [many] a heartfelt need: for on them, as on ships, you are borne [through life]. **(80)** And [thus] He displays His wonders before you: which, then, of God's wonders can you still deny? **(81)** HAVE THEY, then, never journeyed about the earth and beheld what happened in the end to those [deniers of the truth] who lived before their time? More numerous were they, and greater in power than they are, and in the impact which they left on earth: but all that they ever achieved was of no avail to them – **(82)** for when their apostles came to them with all evidence of the truth, they arrogantly exulted in whatever knowledge they [already] possessed: and [so, in the end,] they were overwhelmed by the very thing which they were wont to deride. **(83)** And then, when they [clearly] beheld Our punishment, they said: "We have come to believe in the One God, and we have renounced all belief in that to which we were wont to ascribe a share in His divinity!" **(84)** But their attaining to faith after they had beheld Our punishment could not possibly benefit them such being the way of God that has always obtained for His creatures -: and so, then and there, lost were they who had denied the truth. **(85) (Asad)**

Most Transparent Translation in Quran's Own True Light

The decree is issued for the confused and anxiously seeking minds (Haamma – حٰمم) (1); a gradual revelation of the Book from God the Almighty, the All-Knowing (2); the Protector from sins, Acceptor of repentance, severe in retribution, Possessor of limitless power and access (Zee at-tawl – ذی الطّول); there is no sovereign authority except Him; to Him is the ultimate destination (al-maseer – المصیر) (3).

No one disputes in the matter of God's revelations except the deniers of truth; so let not their activities in the towns deceive you (4). Before their time, people of Noah and the different factions coming after them, and every community plotted against their Apostles to seize them and argued with them with falsity in order the render the truth void thereby; in the end, it seized them – so look how was their

retribution (5). And like this the decree of Your Sustainer came true against the deniers of truth; they certainly were the companions of fire (6). As for those who control the divine Rule (al-'Arsh – العرش) and all those that are connected with it, they are striving hard to establish the glory of their Sustainer (bi-hamdi-Rabbi-hum – بِحمدِ ربّهِم), have faith in Him and seek protection for those who have attained to faith, saying: "O our Sustainer, you have given amplitude to everything by way of mercy and knowledge; therefore, grant protection to those who have turned to you and followed your path, and save them from the suffering of hell (7). O our Sustainer, also admit them into a life of everlasting peace and safety which was promised to them and to those of their righteous elders and companions and their offspring; indeed, you alone are the dominant, the wise (8); and save them from misdeeds because the ones you save from misdeeds, you bestow mercy upon them; and that is a great achievement"(9). It is so that those who deny the truth will be called out loudly to tell them that the hatred of God for you was much greater than your own hatred for yourselves when you were invited towards faith and you refused to accept the truth (10). They would say: "O our Sustainer, you have humbled and humiliated us twice and then rehabilitated us twice; now we confess our sins, so is there a way out of this ordeal" (11). That has happened to you because whenever the only God was invoked, you refused to submit to Him; but whenever He was associated by another authority, you believed in him. Nevertheless, the absolute authority rests with the God, the Exalted, the Great (12). He is the One Who shows you His signs and showers upon you sustenance from high above; but none keep this fact in mind except those who turn to Him (13). Therefore, invoke the God collectively being sincere to him in following His ways, though it may be despised by the deniers of truth (14). The Elevator of ranks, the Holder of controlling power, He transmits fast signals consisting of his commandments to whosoever He wills from among His subjects in order to forewarn of the Day of Final Encounter (15); the Day when they would appear with nothing hidden from God about them. For whom would be the absolute rule on that stage? For God, the Unique One, the Subjugator (16).

That Day every human self will be requited for his past conduct; there will be no violation of merit on that Day. In fact, God is swift in His reckoning (17). Also, warn them of the hour drawing nearer when the hearts will be jumping up to the throats choking; for the tyrants there will be no close friend, and no intercessor will be heeded to (18). He would know the slip of the glance and all that chests conceal (19). And God judges with justice; but those invoked besides Him have no authority to judge at all. Indeed God is all hearing and all observing (20). Do they not move about the Earth and note as to what was the end of those before them. They were greater in power than these, and in the impact they left on Earth, but

eventually God seized them for their sins and there was none to save them against God (21). That was precisely because their Apostles had come to them with clear evidence, but they rejected them. So, God seized them. Indeed He is Mighty and severe in retribution (22).

And We had earlier deputed Moses with our injunctions and a clear authority (23) to the Faroah and Hamaan and Qaroon. But they labeled him as a deceiver and a liar (24). So, when he came to them with the truth from us, they said: "Humiliate the brave ones who have attained to faith with him and arrange to sponsor the weaker ones among them". But the tactics of the deniers of truth was doomed to failure (25). And the Faroah said: "Leave it to me to dispense with Moses and let him invoke his Lord; I'm afraid he may make you change your faith or cause unrest/turbulence in the land"(26); thereupon Moses replied: "I have already found refuge with my Sustainer, who is your Sustainer as well, from all the proud ones who do not believe in the Day of Accountability (27)". Then a man of faith from the people of the Pharaoh said, keeping his faith concealed, "Would you kill a man only because he says God is my Sustainer, and has come to you with clear evidence from your Sustainer; and if he is a liar, his lie will fall back on him; but if he is truthful, some of the calamity he warns you about is going to fall upon you. It is a fact that the God does not guide those who are transgressing liars (28). O my people, yours is the rule presently and you are dominant on the Earth; but once God's anger befalls us, who is going to rescue us". The Pharaoh said: "I want to show you what I see and I do not guide you except towards the path of straightforwardness (29)". Thereupon he who had attained to faith said : "O my people, I'm afraid of something like the day of the big encounter falling upon you (30); the like of what befell the community of Noah and 'Aad and Thamud and those after them. Nevertheless, God does not want to tyrannize His subjects (31). And O my people, I'm afraid of the Day of Congregation coming upon you (32), the Day when you will be turning upon your backs to find none to help you against God; for those who would deceive God, won't find anyone to guide them (33).

And to you had come Joseph too with clear evidence in earlier times, but you never ceased to be in doubt about what he came to you with, so long as when he died, you assumed God will not depute a messenger after him. This is the way God lets go astray those who are the transgressing doubters (34) who continue arguing in respect of God's injunctions without an authority given to them; it is an exceedingly loathsome act in the sight of God and in the sight of those who have attained to faith. This is the way God puts seal on every arrogant, tyrannical heart"(35). So, the Pharaoh said: "O Hamaan, prepare for me a clear, explicit and manifest statement/report (sarhan – "صرحا) so that I could approach the ways and

means (al-asbaab – الاسباب) (36) – the ways and means of securing connection with the heavens so that I may get the complete information about the God of Moses (atla' ila ilahi Musa – اطلع الىٰ اِلٰہِ مُوسىٰ), because I do guess him to be a liar". And it was in this way that the misdemeanor of Pharaoh looked goodly to him and he was barred from the righteous path. And the Pharaoh's diplomacy was to ruin him (37). And the one who had attained to faith said, "O my people! Follow me so that I may guide you to the righteous path (38); O my people, actually the present life of this Earth is just a thing to sustain yourself, whereas the Hereafter is an eternal stage of life (39). Those who would commit evil, they will be requited with nothing but the like thereof; and those who worked in a righteous way, be it male or female, and who is a believer, then all such will enter the life of peace and protection, in which they will be rewarded beyond measure (40). And O my people, what is it that I call you towards salvation, and you call me towards the fire (41); you call me towards a denial of God and to ascribe partners with Him of which I know nothing about, while I call you towards the Almighty, the Protector/the Forgiving (42). There's no substance (jarama – جرم) in what you invite me to, as it has no justification for being invoked either in this world or in the Hereafter; and the fact is that we all are to return to God. And as for those exceeding their limits, they are going to be the companions of Hellfire (43). Therefore, you are going to remember what I tell you, and I entrust my case to God. Indeed He is constantly keeping his subjects under observation (44)." So, God did preserve him from the evil moves they had plotted, and a severe suffering took effect upon Pharaoh's people (45). The fire of remorse is suffered by them morning and evening; and on the stage of the Final Hour taking place Pharaoh's people will be inducted into a state of severe suffering (46). And when they would be arguing amid the torture of fire, the weaker ones would be saying to their arrogant ones, "No doubt, we were your followers; so, are you now going to relieve us from this fire?"(47). Their arrogant ones would say, "We all are in it; in fact, God has judged between His subjects".(48). And all those in the fire would beseech the keepers of hell, "Pray to your Lord to lighten this torture from us for just a day"(49). They would reply, "Is it not so that your Apostles did come to you with evidence of truth?" They would say "Yes, indeed". The keepers would then say: "So now you can only implore, but the imploring of the Disbelievers is doomed to go waste"(50). Indeed, we certainly help our messengers and those who believe in them in the life of the world and on the stage when witnesses shall be established (51). That will be the stage when the tyrants' apologies would be of no avail; and all of them will be condemned, and deserve a woeful abode (52).

And earlier We had given Moses the permanent mode of conduct and had made the children of Israel inherit the Book (53), consisting of guidance and remembrance

for the people of intellect (54). So, you too remain steadfast; surely the promise of God is based on truth; so, seek protection from the effects of your faults and strive hard to establish the glory of your Sustainer by the night and by the day (55). In fact, those who argue against the divine injunctions without being given authority to do so, their chests are filled with nothing but self-aggrandizement, something which they are not going to attain. Therefore, ask refuge with God. He is the one Who constantly listens and observes (56). Certainly greater is the creation of this Universe than the creation of man; but most of the men do not have this awareness (57). And those blind of knowledge can't be equal to those who can see and observe, and those who have attained to faith and acted in a reformative way can't be equal to the evildoers. Very few people are conscious of this fact (58).

In fact, the Final Hour is doomed to come; there's no doubt about it, though most of the people do not believe in it (59). And your Sustainer has decreed that whenever you would approach him for guidance, He would respond to you. It is a fact that those who are rebellious or arrogant in their submission to me, will eventually be admitted into hell in utter humiliation (60). It is the God who has designed the night for you to be comfortable therein and the day to be watchful and observant. Indeed God is full of bounties for man but most of the men do not make use of His blessings (61). Such is the God, your Sustainer, Creator of everything that exists; no one is the absolute authority except Him. So, where else are you turning your attention to (62). Those too turn away similarly who argue against the divine injunctions (63). It is God who has prepared the Earth for you for a sojourn and the Universe like a ceiling, and He formed your shapes into a beautiful figure and provided you with lots of good things; Such is God, your sustainer! Hence, abounding in attribute is God, the Sustainer of all the nations (64). He is the bestower of life; no one has the absolute authority than Him; therefore, invoke him in all sincerity towards His prescribed way of life. All praise be to God, Lord of all the that exists in the Universe (65). So, proclaim that I am prohibited to serve/follow those who invoke other than God, when clear evidence has come to me from my Sustainer, and I'm ordered to surrender to the Sustainer of all that exists (66).

He is the One who created you from very poor origins (min turabin – مِن تُراب), then out of a drop of sperm, then out of a germ cell; and then He brings you forth as a child for you to reach your maturity, then to make you grow old; and some of you die at an early stage too; and finally He makes you reach the known destination; and that entire process is to make you exercise your reason (67). He is the one who gives life and causes death. So when His decree becomes effective, He then wills it to be implemented and it takes place (68). Don't you see towards those who

dispute in the matter of divine injunctions? Where are they turning to (69)? Those who ascribe lies to the Book and to the messengers we have appointed with it, are soon going to know (70) when the iron collars and the chains will be around their necks and they are dragged (71) into burning despair and then in that fire will they burn (72). Then they will be asked as to where were those they associated with God (73), setting the God aside. They would say, "They have mislead us; rather what we were invoking had no substance at all". It is this way that God lets the deniers of truth go astray (74). That is what made you feel happy on the land without being on the true path, and what kept you rejoicing excessively (tumrahoon –تمرحون) (75). Enter now the gates of Hell and live therein forever; that's the doom of the arrogant ones (76).

Therefore, you remain steadfast, for God's promise is to come true. And We might show you some of what We have promised them, or We might make you die before that; but it is to US that they will be reverted (77). We have sent before you many messengers, some of whom We have briefed you about, and others which We have not briefed you about. And no messenger was allowed to disclose a sign without the God's leave. So, when God's decree took effect, a judgement was passed in righteousness and the falsifiers were at a loss then and there (78). It is the God who produced for you the livestock, so on some of them you ride and from some you get your food, (79) and in them there are benefits for you so that you meet through them your heartfelt needs; and it all rests upon them and upon the community (fulk - فُلک) wherein you are sustained (80). Thus He shows you His signs. Then, which of His signs will you deny?(81). Don't they travel in the land so they may observe how the doom of the people before them was? They were in comparatively larger numbers and more powerful and influential on earth; but all of their achievements did not benefit them (82). So, when their messengers came to them with elaborate narratives, they remained happy with the kind of knowledge they had with them, and what they had been mocking at eventually overwhelmed them(83). And when they came to face our might, they said: "We have now believed in one God and have renounced all that we used to associate with Him (84). However, after they had witnessed our might, their faith was not going to benefit them; such is the way of God which He has perpetuated among His subjects; so the deniers of truth were in great loss (85).

اُردو متن کی ابتدا یہاں سے ہوتی ہے۔

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر113

سورۃ غافر [40]

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

پیش لفظ

غافر، غفور اور غفار وہ صفاتی نام ہیں جو اللہ تعالیٰ سے منسوب ہیں، جن میں سے دوسرا اور تیسرا شدت اور گہرائی کے حامل ہیں [intensive]- پہلے سے مراد اپنے بندوں کے گناہ، جرائم اور خطاوں کا احاطہ کرنا اور معاف کر دینا ہے، اور اس طرح انہیں عذابِ آخرت سے تحفظ فراہم کر دینا ہے- اور اس صفاتی نام کی دوسری اور تیسری شکل اپنی کیفیت میں زیادہ گہرائی کے ساتھ اپنے بندوں کے گناہوں کو بہت زیادہ معاف کردینے سے تعبیر کی جا سکتی ہے- پس، اس سورت کے تفصیلی بیانیے میں اللہ کی اس عظیم صفت پر اُس کے صاحب ایمان اور کافر بندوں کے اعمال و کردار کے تناظر میں روشنی ڈالی گئی ہے اور وقتِ موجود کے ساتھ ساتھ ماضی کی قوموں کے واقعات کے حوالے بھی دیے گئے ہیں-

سورۃ غافر [40]

حم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّـهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۖ لَا إِلَـٰهَ
إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّـهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ (٤) كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٥) وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٦) الَّذِينَ
يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧)رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ
وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٨) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ۚ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّـهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ
تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ (١٠) قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن
سَبِيلٍ (١١) ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّـهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّـهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ (١٢) هُوَ
الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ (١٣) فَادْعُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (١٤) رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ
التَّلَاقِ (١٥) يَوْمَ هُم بَارِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ (١٦)الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٧) وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ

الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (١٨) يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ (١٩) وَاللَّـهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّـهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ (٢٠) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مِن وَاقٍ (٢١) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ ۚ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٢) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (٢٣) إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٢٤) فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٢٥)وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ
رَبَّهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (٢٦) وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن
كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧) وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨) يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن
يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّـهِ إِن جَاءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩) وَقَالَ
الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ (٣٠) مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن
بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا اللَّـهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ (٣١) وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ (٣٢) يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم
مِّنَ اللَّـهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣)وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّـهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ (٣٤) الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ
الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ
وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (٣٧) وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ
الرَّشَادِ (٣٨) يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ (٣٩) مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا
مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ
حِسَابٍ (٤٠) وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ (٤١) تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّـهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ (٤٢) لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّـهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٤٣) فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي
إِلَى اللَّـهِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤) فَوَقَاهُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ۖ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ
الْعَذَابِ (٤٥) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ (٤٦) وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا
مِّنَ النَّارِ (٤٧) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّـهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ (٤٨) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ (٤٩)قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۚ قَالُوا
فَادْعُوا ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٥٠) إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ (٥١) يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٥٢) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ
وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ (٥٣) هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٥٤) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٥٥) إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۙ إِن فِي
صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ ۚ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ (٥٨)إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ (٥٩) وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ (٦٠) اللَّـهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ اللَّـهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٦١) ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (٦٢) كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ
الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ (٦٣) اللَّـهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٦٤) هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٥) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ
لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٦)وَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ
عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦٧) هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٦٨) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ (٦٩) الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ (٧٠) إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ (٧١) فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ (٧٢) ثُمَّ قِيلَ
لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ (٧٣) مِن دُونِ اللَّـهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ
اللَّـهُ الْكَافِرِينَ (٧٤) ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ (٧٥) ادْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٦) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٧٧)وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ ۚ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْمُبْطِلُونَ (٧٨) اللَّـهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٩) وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا
حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (٨٠) وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ (٨١) أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢) فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ (٨٣) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّـهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (٨٤) فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ
لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ اللَّـهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٨٥)

مروجہ روایتی تراجم کا ایک نمونہ

ح م **(1)** اِس کتاب کا نزول اللہ کی طرف سے ہے جو زبردست ہے، سب کچھ جاننے والا ہے **(2)** گناہ معاف کرنے والا اور توبہ قبول کرنے والا ہے، سخت سزا دینے والا اور بڑا صاحب فضل ہے کوئی معبود اس کے سوا نہیں، اُسی کی طرف سب کو پلٹنا ہے **(3)** اللہ کی آیات میں جھگڑے نہیں کرتے مگر صرف وہ لوگ جنہوں نے کفر کیا ہے اِس کے بعد دنیا کے ملکوں میں اُن کی چلت پھرت تمہیں کسی دھوکے میں نہ ڈالے **(4)** اِن سے پہلے نوحؑ کی قوم بھی جھٹلا چکی ہے، اور اُس کے بعد بہت سے دوسرے جتھوں نے بھی یہ کام کیا ہے ہر قوم اپنے رسول پر جھپٹی تاکہ اُسے گرفتار کرے اُن سب نے باطل کے ہتھیاروں سے حق کو نیچا دکھانے کی کوشش کی مگر آخر کار میں نے ان کو پکڑ لیا، پھر دیکھ لو کہ میری سزا کیسی سخت تھی **(5)** اِسی طرح تیرے رب کا یہ فیصلہ بھی اُن سب لوگوں پر چسپاں ہو چکا ہے جو کفر کے مرتکب ہوئے ہیں کہ وہ واصل بجہنم ہونے والے ہیں **(6)** عرش الٰہی

کے حامل فرشتے اور وہ جو عرش کے گرد و پیش حاضر رہتے ہیں، سب اپنے رب کی حمد کے ساتھ اس کی تسبیح کر رہے ہیں وہ اس پر ایمان رکھتے ہیں اور ایمان لانے والوں کے حق میں دعائے مغفرت کرتے ہیں وہ کہتے ہیں: "اے ہمارے رب، تو اپنی رحمت اور اپنے علم کے ساتھ ہر چیز پر چھایا ہوا ہے، پس معاف کر دے اور عذاب دوزخ سے بچا لے اُن لوگوں کو جنہوں نے توبہ کی ہے اور تیرا راستہ اختیار کر لیا ہے(7) اے ہمارے رب، اور داخل کر اُن کو ہمیشہ رہنے والی اُن جنتوں میں جن کا تو نے اُن سے وعدہ کیا ہے، اور اُن کے والدین اور بیویوں اور اولاد میں سے جو صالح ہوں (اُن کو بھی وہاں اُن کے ساتھ پہنچا دے) تو بلا شبہ قادر مطلق اور حکیم ہے (8) اور بچا دے اُن کو برائیوں سے جس کو تو نے قیامت کے دن برائیوں سے بچا دیا اُس پر تو نے بڑا رحم کیا، یہی بڑی کامیابی ہے (9) "جن لوگوں نے کفر کیا ہے، قیامت کے روز اُن کو پکار کر کہا جائے گا "آج تمہیں جتنا شدید غصہ اپنے اوپر آ رہا ہے، اللہ تم پر اُس سے زیادہ غضب ناک اُس وقت ہوتا تھا جب تمہیں ایمان کی طرف بلایا جاتا تھا اور تم کفر کرتے تھے (10) "وہ کہیں گے "اے ہمارے رب، تو نے واقعی ہمیں دو دفعہ موت اور دو دفعہ زندگی دے دی، اب ہم اپنے قصوروں کا اعتراف کرتے ہیں، کیا اب یہاں سے نکلنے کی بھی کوئی سبیل ہے؟) (11) "جواب ملے گا) "یہ حالت جس میں تم مبتلا ہو، اِس وجہ سے ہے کہ جب اکیلے اللہ کی طرف بلایا جاتا تھا تو تم ماننے سے انکار کر دیتے تھے اور جب اُس کے ساتھ دوسروں کو ملایا جاتا تو تم مان لیتے تھے اب فیصلہ اللہ بزرگ و برتر کے ہاتھ ہے (12) "وہی ہے جو تم کو اپنی نشانیاں دکھاتا ہے اور آسمان سے تمہارے لیے رزق نازل کرتا ہے، مگر (اِن نشانیوں کے مشاہدے سے) سبق صرف وہی شخص لیتا ہے جو اللہ کی طرف رجوع کرنے والا ہو) (13) پس اے رجوع کرنے والو) اللہ ہی کو پکارو اپنے دین کو اُس کے لیے خالص کر کے، خواہ تمہارا یہ فعل کافروں کو کتنا ہی ناگوار ہو (14) وہ بلند درجوں والا، مالک عرش ہے اپنے بندوں میں سے جس پر چاہتا ہے اپنے حکم سے روح نازل کر دیتا ہے تاکہ وہ ملاقات کے دن سے خبردار کر دے (15) وہ دن جبکہ سب لوگ بے پردہ ہوں گے، اللہ سے ان کی کوئی بات بھی چھپی ہوئی نہ ہو گی (اُس روز پکار کر پوچھا جائے گا) آج بادشاہی کس کی ہے؟ (سارا عالم پکار اٹھے گا) اللہ واحد قہار کی) (16) کہا جائے گا) آج ہر متنفس کو اُس کمائی کا بدلہ دیا جائے گا جو اس نے کی تھی آج کسی پر کوئی ظلم نہ ہو گا اور اللہ حساب لینے میں بہت تیز ہے (17) اے نبیؐ، ڈرا دو اِن لوگوں کو اُس دن سے جو قریب آ لگا ہے جب کلیجے منہ کو آ رہے ہوں گے اور لوگ چپ چاپ غم کے گھونٹ پیے کھڑے ہونگے ظالموں کا نہ کوئی مشفق دوست ہو گا اور نہ کوئی شفیع جس کی بات مانی جائے (18) اللہ نگاہوں کی چوری تک سے واقف ہے اور وہ راز تک جانتا ہے جو سینوں نے چھپا رکھے ہیں (19) اور اللہ ٹھیک ٹھیک بے لاگ فیصلہ کریگا رہے وہ جن کو (یہ مشرکین) اللہ کو چھوڑ کر پکارتے ہیں، وہ کسی چیز کا بھی فیصلہ کرنے والے نہیں ہیں بلاشبہ اللہ ہی سب کچھ سننے اور دیکھنے والا ہے (20) کیا یہ لوگ کبھی زمین میں چلے پھرے نہیں ہیں کہ انہیں اُن لوگوں کا انجام نظر آتا جو اِن سے پہلے گزر چکے ہیں؟ وہ اِن زیادہ طاقت ور تھے اور ان سے زیادہ زبردست آثار زمین میں چھوڑ گئے ہیں مگر اللہ نے ان کے گناہوں پر انہیں پکڑ لیا اور اُن کو اللہ سے بچانے والا کوئی نہ تھا (21) یہ ان کا انجام اس لیے ہوا کہ ان کے پاس اُن کے رسول بینات لے کر آئے اور انہوں نے ماننے سے انکار کر دیا آخر کار اللہ نے ان کو پکڑ لیا، یقیناً وہ بڑی قوت والا اور سزا دینے میں بہت سخت ہے (22) ہم نے موسیٰؑ کو (23) فرعون اور ہامان اور قارون کی طرف اپنے نشانیوں اور نمایاں سندِ ماموریت کے ساتھ بھیجا، مگر انہوں نے

کہا "ساحر ہے، کذاب ہے **(24)** "پھر جب وہ ہماری طرف سے حق ان کے سامنے لے آیا تو انہوں نے کہا "جو لوگ ایمان لا کر اس کے ساتھ شامل ہوئے ہیں ان سب کے لڑکوں کو قتل کرو اور لڑکیاں کو جیتا چھوڑ دو" مگر کافروں کی چال اکارت ہی گئی**(25)** ایک روز فرعون نے اپنے درباریوں سے کہا "چھوڑو مجھے، میں اِس موسیٰؑ کو قتل کیے دیتا ہوں، اور پکار دیکھے یہ اپنے رب کو مجھے اندیشہ ہے کہ یہ تمہارا دین بدل ڈالے گا، یا ملک میں فساد برپا کرے گا **(26)** "موسیٰؑ نے کہا "میں نے تو ہر اُس متکبر کے مقابلے میں جو یَوم الحساب پر ایمان نہیں رکھتا اپنے ر ب اور تمہارے رب کی پناہ لے لی ہے **(27)** "اس موقع پر آل فرعون میں سے ایک مومن شخص، جو اپنا ایمان چھپائے ہوئے تھا، بول اٹھا: "کیا تم ایک شخص کو صرف اِس بنا پر قتل کر دو گے کہ وہ کہتا ہے میرا رب اللہ ہے؟ حالانکہ وہ تمہارے رب کی طرف سے تمہارے پاس بینات لے آیا اگر وہ جھوٹا ہے تو اس کا جھوٹ خود اسی پر پلٹ پڑے گا لیکن اگر وہ سچا ہے تو جن ہولناک نتائج کا وہ تم کو خوف دلاتا ہے ان میں سے کچھ تو تم پر ضرور ہی آ جائیں گے اللہ کسی شخص کو ہدایت نہیں دیتا جو حد سے گزر جانے والا اور کذاب ہو **(28)** اے میری قوم کے لوگو! آج تمہیں بادشاہی حاصل ہے اور زمین میں تم غالب ہو، لیکن اگر خدا کا عذاب ہم پر آ گیا تو پھر کون ہے جو ہماری مدد کر سکے گا" فرعون نے کہا "میں تو تم لوگوں کو وہی رائے دے رہا ہوں جو مجھے مناسب نظر آتی ہے اور میں اُسی راستے کی طرف تمہاری رہنمائی کرتا ہوں جو ٹھیک ہے **(29)** "وہ شخص جو ایمان لایا تھا اُس نے کہا "اے میری قوم کے لوگو، مجھے خوف ہے کہ کہیں تم پر بھی وہ دن نہ آ جائے جو اس سے پہلے بہت سے جتھوں پر آ چکا ہے **(30)** جیسا دن قوم نوحؑ اور عاد اور ثمود اور ان کے بعد والی قوموں پر آیا تھا اور یہ حقیقت ہے کہ اللہ اپنے بندوں پر ظلم کا کوئی ارادہ نہیں رکھتا **(31)** اے قوم، مجھے ڈر ہے کہ کہیں تم پر فریاد و فغاں کا دن نہ آ جائے **(32)** جب تم ایک دوسرے کو پکارو گے اور بھاگے بھاگے پھرو گے، مگر اُس وقت اللہ سے بچانے والا کوئی نہ ہو گا سچ یہ ہے کہ جسے اللہ بھٹکا دے اُسے پھر کوئی راستہ دکھانے والا نہیں ہوتا**(33)** اس سے پہلے یوسفؑ تمہارے پاس بینات لے کر آئے تھے مگر تم اُن کی لائی ہوئی تعلیم کی طرف سے شک ہی میں پڑے رہے پھر جب اُن کا انتقال ہو گیا تو تم نے کہا اب اُن کے بعد اللہ کوئی رسول ہرگز نہ بھیجے گا" اِسی طرح اللہ اُن سب لوگوں کو گمراہی میں ڈال دیتا ہے جو حد سے گزرنے والے اور شکی ہوتے ہیں **(34)** اور اللہ کی آیات میں جھگڑے کرتے ہیں بغیر اس کے کہ ان کے پاس کوئی سند یا دلیل آئی ہو یہ رویہ اللہ اور ایمان لانے والوں کے نزدیک سخت مبغوض ہے اِسی طرح اللہ ہر متکر و جبار کے دل پر ٹھپہ لگا دیتا ہے **(35)** فرعون نے کہا "اے ہامان، میرے لیے ایک بلند عمارت بنا تاکہ میں راستوں تک پہنچ سکوں **(36)** آسمانوں کے راستوں تک، اور موسیٰؑ کے خدا کو جھانک کر دیکھوں مجھے تو یہ موسیٰؑ جھوٹا ہی معلوم ہوتا ہے" اس طرح فرعون کے لیے اس کی بد عملی خوشنما بنا دی گئی اور وہ راہ راست سے روک دیا گیا فرعون کی ساری چال بازی (اُس کی اپنی) تباہی کے راستہ ہی میں صرف ہوئی **(37)** وہ شخص جو ایمان لایا تھا، بولا "اے میری قوم کے لوگو، میری بات مانو، میں تمہیں صحیح راستہ بتاتا ہوں **(38)** اے قوم، یہ دنیا کی زندگی تو چند روزہ ہے، ہمیشہ کے قیام کی جگہ آخرت ہی ہے **(39)** جو برائی کرے گا اُس کو اتنا ہی بدلہ ملے گا جتنی اُس نے برائی کی ہو گی اور جو نیک عمل کرے گا، خواہ وہ مرد ہو یا عورت، بشرطیکہ ہو وہ مومن، ایسے سب لوگ جنت میں داخل ہوں گے جہاں اُن کو بے حساب رزق دیا جائے گا**(40)** اے قوم، آخر یہ کیا ماجرا ہے کہ میں تو تم لوگوں کو نجات کی طرف بلاتا ہوں اور تم لوگ مجھے آگ کی طرف دعوت

دیتے ہو (41) !تم مجھے اس بات کی دعوت دیتے ہو کہ میں اللہ سے کفر کروں اور اس کے ساتھ اُن ہستیوں کو شریک ٹھیراؤں جنہیں میں نہیں جانتا، حالانکہ میں تمہیں اُس زبردست مغفرت کرنے والے خدا کی طرف بلا رہا ہوں (42) نہیں، حق یہ ہے اور اِس کے خلاف نہیں ہو سکتا کہ جن کی طرف تم مجھے بلا رہے ہو اُن کے لیے نہ دنیا میں کوئی دعوت ہے نہ آخرت میں، اور ہم سب کو پلٹنا اللہ ہی کی طرف ہے، اور حد سے گزرنے والے آگ میں جانے والے ہیں (43) آج جو کچھ میں کہہ رہا ہوں، عنقریب وہ وقت آئے گا جب تم اُسے یاد کرو گے اور اپنا معاملہ میں اللہ کے سپرد کرتا ہوں، وہ اپنے بندوں کا نگہبان ہے (44) "آخرکار اُن لوگوں نے جو بری سے بری چالیں اُس مومن کے خلاف چلیں، اللہ نے اُن سب سے اُس کو بچا لیا، اور فرعون کے ساتھی خود بدترین عذاب کے پھیر میں آ گئے (45) دوزخ کی آگ ہے جس کے سامنے صبح و شام وہ پیش کیے جاتے ہیں، اور جب قیامت کی گھڑی آ جائے گی تو حکم ہو گا کہ آل فرعون کو شدید تر عذاب میں داخل کرو (46) پھر ذرا خیال کرو اُس وقت کا جب یہ لوگ دوزخ میں ایک دوسرے سے جھگڑ رہے ہوں گے دنیا میں جو لوگ کمزور تھے وہ بڑے بننے والوں سے کہیں گے کہ "ہم تمہارے تابع تھے، اب کیا یہاں تم نار جہنم کی تکلیف کے کچھ حصے سے ہم کو بچا لو گے؟ (47) "وہ بڑے بننے والے جواب دیں گے "ہم سب یہاں ایک حال میں ہیں، اور اللہ بندوں کے درمیان فیصلہ کر چکا ہے (48) "پھر یہ دوزخ میں پڑے ہوئے لوگ جہنم کے اہل کاروں سے کہیں گے "اپنے رب سے دعا کرو کہ ہمارے عذاب میں بس ایک دن کی تخفیف کر دے(49) " وہ پوچھیں گے "کیا تمہارے پاس تمہارے رسول بینات لے کر نہیں آتے رہے تھے؟" وہ کہیں گے "ہاں"جہنم کے اہل کار بولیں گے: "پھر تو تم ہی دعا کرو، اور کافروں کی دعا اکارت ہی جانے والی ہے (50) "یقین جانو کہ ہم اپنے رسولوں اور ایمان لانے والوں کی مدد اِس دنیا کی زندگی میں بھی لازماً کرتے ہیں، اور اُس روز بھی کریں گے جب گواہ کھڑے ہوں گے، (51) جب ظالموں کو ان کی معذرت کچھ بھی فائدہ نہ دے گی اور اُن پر لعنت پڑے گی اور بد ترین ٹھکانا اُن کے حصے میں آئے گا (52) آخر دیکھ لو کہ موسیٰؑ کی ہم نے رہنمائی کی اور بنی اسرائیل کو اس کتاب کا وارث بنا دیا (53) جو عقل و دانش رکھنے والوں کے لیے ہدایت و نصیحت تھی (54) پس اے نبیؐ، صبر کرو، اللہ کا وعدہ بر حق ہے، اپنے قصور کی معافی چاہو اور صبح و شام اپنے رب کی حمد کے ساتھ اس کی تسبیح کرتے رہو (55) حقیقت یہ ہے کہ جو لوگ کسی سند و حجت کے بغیر جو اُن کے پاس آئی ہو، اللہ کی آیات میں جھگڑے کر رہے ہیں اُن کے دلوں میں کبر بھرا ہوا ہے، مگر وہ اُس بڑائی کو پہنچنے والے نہیں ہیں جس کا وہ گھمنڈ رکھتے ہیں بس اللہ کی پناہ مانگ لو، وہ سب کچھ دیکھتا اور سنتا ہے (56) آسمانوں اور زمین کا پیدا کرنا انسانوں کو پیدا کرنے کی بہ نسبت یقیناً زیادہ بڑا کام ہے، مگر اکثر لوگ جانتے نہیں ہیں (57) اور یہ نہیں ہو سکتا کہ اندھا اور بینا یکساں ہو جائے اور ایماندار و صالح اور بد کار برابر ٹھیریں مگر تم لوگ کم ہی کچھ سمجھتے ہو(58) یقیناً قیامت کی گھڑی آنے والی ہے، اس کے آنے میں کوئی شک نہیں، مگر اکثر لوگ نہیں مانتے (59) تمہارا رب کہتا ہے "مجھے پکارو، میں تمہاری دعائیں قبول کروں گا، جو لوگ گھمنڈ میں آ کر میری عبادت سے منہ موڑتے ہیں، ضرور وہ ذلیل و خوار ہو کر جہنم میں داخل ہوں گے (60) "وہ اللہ ہی تو ہے جس نے تمہارے لیے رات بنائی تاکہ اس میں سکون حاصل کرو، اور دن کو روشن کیا حقیقت یہ ہے کہ اللہ لوگوں پر بڑا فضل فرمانے والا ہے مگر اکثر لوگ شکر ادا نہیں کرتے (61) وہی اللہ (جس نے تمہارے لیے یہ کچھ کیا ہے) تمہارا رب ہے ہر چیز کا خالق اس کے سوا کوئی معبود نہیں پھر تم کدھر سے

بہکائے جا رہے ہو؟ **(62)** اِسی طرح وہ سب لوگ بہکائے جاتے رہے ہیں جو اللہ کی آیات کا انکار کرتے تھے **(63)** وہ اللہ ہی تو ہے جس نے تمہارے لیے زمین کو جائے قرار بنایا اور اوپر آسمان کا گنبد بنا دیا جس نے تمہاری صورت بنائی اور بڑی ہی عمدہ بنائی جس نے تمہیں پاکیزہ چیزوں کا رزق دیا وہی اللہ (جس کے یہ کام ہیں) تمہارا رب ہے بے حساب برکتوں والا ہے وہ کائنات کا رب **(64)** وہی زندہ ہے اُس کے سوا کوئی معبود نہیں اُسی کو تم پکارو اپنے دین کو اس کے لیے خالص کر کے ساری تعریف اللہ ربّ العالمین ہی کے لیے ہے **(65)** اے نبیؐ، اِن لوگوں سے کہہ دو کہ مجھے تو اُن ہستیوں کی عبادت سے منع کر دیا گیا ہے جنہیں تم اللہ کو چھوڑ کر پکارتے ہو (میں یہ کام کیسے کر سکتا ہوں) جبکہ میرے پاس میرے رب کی طرف سے بینات آ چکی ہیں مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں رب العالمین کے آگے سرِ تسلیم خم کر دوں**(66)** وہی تو ہے جس نے تم کو مٹی سے پیدا کیا، پھر نطفے سے، پھر خون کے لوتھڑے سے، پھر وہ تمہیں بچے کی شکل میں نکالتا ہے، پھر تمہیں بڑھاتا ہے تاکہ تم اپنی پوری طاقت کو پہنچ جاؤ، پھر اور بڑھاتا ہے تاکہ تم بڑھاپے کو پہنچو اور تم میں سے کوئی پہلے ہی واپس بلا لیا جاتا ہے یہ سب کچھ اس لیے کیا جاتا ہے تاکہ تم اپنے مقرر وقت تک پہنچ جاؤ، اور اس لیے کہ تم حقیقت کو سمجھو **(67)** وہی ہے زندگی دینے والا، اور وہی موت دینے والا ہے وہ جس بات کا بھی فیصلہ کرتا ہے، بس ایک حکم دیتا ہے کہ وہ ہو جائے اور وہ ہو جاتی ہے **(68)** تم نے دیکھا اُن لوگوں کو جو اللہ کی آیات میں جھگڑے کرتے ہیں، کہاں سے وہ پھرائے جا رہے ہیں؟ **(69)** یہ لوگ جو اِس کتاب کو اور اُن ساری کتابوں کو جھٹلاتے ہیں جو ہم نے اپنے رسولوں کے ساتھ بھیجی تھیں؟عنقریب انہیں معلوم ہو جائے گا **(70)** جب طوق ان کی گردنوں میں ہوں گے، اور زنجیریں، جن سے پکڑ کر **(71)** وہ کھولتے ہوئے پانی کی طرف کھینچے جائیں گے اور پھر دوزخ کی آگ میں جھونک دیے جائیں گے **(72)** پھر اُن سے پوچھا جائے گا کہ اب کہاں ہیں اللہ کے سوا وہ دوسرے خدا جن کو تم شریک کرتے تھے؟ **(73)** وہ جواب دیں گے "کھوئے گئے وہ ہم سے، بلکہ ہم اس سے پہلے کسی چیز کو نہ پکارتے تھے" اِس طرح اللہ کافروں کا گمراہ ہونا متحقق کر دے گا **(74)** اُن سے کہا جائے گا "یہ تمہارا انجام اس لیے ہوا ہے کہ تم زمین میں غیر حق پر مگن تھے اور پھر اُس پر اتراتے تھے **(75)** اب جاؤ، جہنم کے دروازوں میں داخل ہو جاؤ ہمیشہ تم کو وہیں رہنا ہے، بہت ہی برا ٹھکانا ہے متکبرین کا **(76)** "پس اے نبیؐ، صبر کرو، اللہ کا وعدہ برحق ہے اب خواہ ہم تمہارے سامنے ہی اِن کو اُن برے نتائج کا کوئی حصہ دکھا دیں جن سے ہم اِنہیں ڈرا رہے ہیں، یا (اُس سے پہلے) تمہیں دنیا سے اٹھا لیں، پلٹ کر آنا تو اِنہیں ہماری ہی طرف ہے**(77)** اے نبیؐ، تم سے پہلے ہم بہت سے رسول بھیج چکے ہیں جن میں سے بعض کے حالات ہم نے تم کو بتائے ہیں اور بعض کے نہیں بتائے کسی رسول کی بھی یہ طاقت نہ تھی کہ اللہ کے اذن کے بغیر خود کوئی نشانی لے آتا پھر جب اللہ کا حکم آگیا تو حق کے مطابق فیصلہ کر دیا گیا اور اُس وقت غلط کار لوگ خسارے میں پڑ گئے **(78)** اللہ ہی نے تمہارے لیے یہ مویشی جانور بنائے ہیں تاکہ ان میں سے کسی پر تم سوار ہو اور کسی کا گوشت کھاؤ **(79)** ان کے اندر تمہارے لیے اور بھی بہت سے منافع ہیں وہ اس کام بھی آتے ہیں کہ تمہارے دلوں میں جہاں جانے کی حاجت ہو وہاں تم اُن پر پہنچ سکو اُن پر بھی اور کشتیوں پر بھی تم سوار کیے جاتے ہو **(80)** اللہ اپنی یہ نشانیاں تمہیں دکھا رہا ہے، آخر تم اُس کی کن کن نشانیوں کا انکار کرو گے **(81)** پھر کیا یہ زمین میں چلے پھرے نہیں ہیں کہ اِن کو اُن لوگوں کا انجام نظر آتا جو اِن سے پہلے گزر چکے ہیں؟ وہ اِن سے تعداد میں زیادہ تھے، اِن سے بڑھ کر طاقتور

تھے، اور زمین میں اِن سے زیادہ شاندار آثار چھوڑ گئے ہیں جو کچھ کمائی اُنہوں نے کی تھی، آخر وہ اُن کے کس کام آئی؟ **(82)** جب ان کے رسول ان کے پاس بینات لے کر آئے تو وہ اُسی علم میں مگن رہے جو ان کے اپنے پاس تھا، اور پھر اُسی چیز کے پھیر میں آ گئے جس کا وہ مذاق اڑاتے تھے **(83)** جب انہوں نے ہمارا عذاب دیکھ لیا تو پکار اٹھے کہ ہم نے مان لیا اللہ وحدہٗ لا شریک کو اور ہم انکار کرتے ہیں اُن سب معبودوں کا جنہیں ہم شریک ٹھیراتے تھے **(84)** مگر ہمارا عذاب دیکھ لینے کے بعد ان کا ایمان اُن کے لیے کچھ بھی نافع نہ ہو سکتا تھا، کیونکہ یہی اللہ کا مقرر ضابطہ ہے جو ہمیشہ اس کے بندوں میں جاری رہا ہے، اور اس وقت کافر لوگ خسارے میں پڑ گئے **(85)**

جدید اور شفاف علمی و شعوری ترجمہ

"پریشان اور تلاش میں بھٹکتے اذہان کے لیے قولِ فیصل جاری کر دیا گیا ہے [حٰم] [1]؛ یہ اِس خاص کتاب کا نزول ہے جو زبردست قوت والے، سب کچھ جاننے والے اللہ کی جانب سے کیا گیا ہے [2] جو غلط کاریوں کے نتائج سے تحفظ دینے والا، توبہ یعنی سیدھے راستے کی طرف واپسی کو قبول کرنے والا، سخت سزائیں دینے والا اور بڑی دسترس رکھنے والا ہے۔ اُس کے سوا کوئی مطلق العنان حکمران نہیں اور اُسی کی متعین کردہ منزل کی طرف سب کو رواں دواں رہنا ہے [3]۔ کوئی بھی اللہ کے فرمودات کے بارے میں تکرار اور جھگڑا نہیں کرتا سوائے حق سے انکار کرنے والوں کے۔ سُو، اُن کی جانب سے شہروں میں کی جانے والی نقل و حرکت تمہیں غلط فہمی میں مبتلا نہ کرنے پائے[4]۔ اِن سے قبل بھی نوح کی قوم نے، اور اُس کے بعد آنے والی پارٹیوں نے بھی جھٹلانے سے کام لیا اور ہر قوم نے اپنے رسولوں کے خلاف سازش کی کہ انہیں قابو میں کر لیا جائے اور اُن کے ساتھ جھوٹ پر مبنی تکراریں کیں تاکہ اس طرح حق کو باطل کیا جا سکے۔ پھر آخر کار اس روش نے انہیں گرفت میں لے لیا، پھر دیکھو کہ پیچھے سے آنے والے نتائج کتنے سخت تھے [5]۔ اور اس طرح تمہارے پروردگار کے قانون کی پکڑ انکار کرنے والوں پر سچ ثابت ہو گئی، کہ وہ بے شک واصلِ جہنم ہونے والے ہیں [6]۔ اور وہ جو حکومتِ الٰہیہ کو [العرش] کنٹرول کرتے ہیں [یحملون]، اور وہ تمام طاقتیں جو اُس سے متعلق ہیں [من حولہٗ]، وہ تو اپنی پوری جانفشانی کے ساتھ اپنے پروردگار کی ذات کو لائقِ حمد و ستائش بنانے کے لیے محنت کر رہے ہیں [یُسبّحون]، اُس کی ذات پر ایمان رکھتے ہیں اور اُن سب کے لیے سامانِ تحفظ مانگتے رہتے ہیں [یستغفِرون] جو ایمان لے آئے ہیں، یہ کہتے ہوئے کہ اے ہمارے رب، تُو نے اپنی رحمت اور علم کے ذریعے ہر شے میں وسعتیں پیدا کر دی ہیں، پس تو انہیں بھی معاف فرما دے جو واپس لوٹ کر تیرے راستے کا اتباع کرنے لگ گئے ہیں، اور انہیں جہنم کی سزا سے بچا لے [7]۔ اے ہمارے پروردگار، انہیں ابدی امن و عافیت کی زندگی میں داخل کر دے جس کا تُو نے ان سے وعدہ کیا تھا اور ان کے راست باز بزرگوں سے بھی، اور ان کے قریبی ساتھیوں اور ان کی آنیوالی نسلوں کے ساتھ بھی۔ بے شک تو ہی غلبے والا اور دانا ہے [8]۔ اور انہیں برائیوں سے بچا لے،کیونکہ جنہیں تُو برائیوں سے بچا لیتا ہے، تُو اُن پر رحمتیں نازل کرتا ہے، اور یہی تو سب سے بڑا انعام ہے [9]۔ درحقیقت وہ جنہوں نے حق سے انکار کیا ہے، انہیں بلند آواز سے پکار کر یہ بتایا جائے گا کہ جس قدر نفرت تم اس وقت اپنی ذات کے ساتھ کر رہے ہو، اللہ کی تم سے نفرت اس سے بھی زیادہ شدید تھی جب تمہیں ایمان کی طرف دعوت دی جاتی تھی اور تم حق کا انکار کرتے تھے [10]۔ اس پر وہ کہیں گے کہ اے ہمارے پروردگار، تو

نے ہمیں دو مرتبہ ذلت و خواری سے ہمکنار کیا اور دو ہی مرتبہ ہمیں نشاۃِ ثانیہ عطا کی۔ بالآخر ہم اپنی کوتاہیوں کا اعتراف بھی کر چکے ہیں، اس لیے کیا اس مصیبت سے بچ نکلنے کا کوئی راستہ ہے [11]۔ انہیں کہا جائیگا کہ یہ تمہارے ساتھ اس لیے کیا گیا کہ جب بھی اللہ واحد کو پکارا گیا تو تم نے اس کو ماننے سے انکار کیا؛ لیکن جب بھی اس کے ساتھ کسی اور طاقت کو ملا کر شرک کا ارتکاب کیا گیا تو تم اُس پر ایمان لے آئے۔ فلھٰذا اب فیصلے کا اختیار تو اللہِ بزرگ و برتر کے پاس ہے [12]۔ وہی تو ہے جو تمہیں اپنی نشانیاں دکھاتا ہے اور تم پر بلندیوں سے رزق برساتا ہے۔ لیکن کوئی بھی یہ حقیقت اپنے ذہن میں نہیں رکھتا سوائے اُن کے جو اُسی سے رجوع کرتے ہیں [13]۔ پس اس لیے تم سب اللہ ہی کو پکارو، اُس کے احکام کی بجا آوری میں مخلص رہتے ہوئے، خواہ حق کا انکار کرنے والوں کو کتنا ہی ناگوار گذرے [14]۔ وہ درجات کو بلند کرنے والا ہے، اقتدار کا مالک ہے، اپنا پیغام [الروح] اپنی منشا کے مطابق، اپنے بندوں میں سے جس پر چاہے بھیجتا ہے تاکہ ملاقات یا پیشی کے دن کے بارے میں پیش آگاہ کر دیا جائے [15]۔ جس دن وہ پیش کیے جائیں گے تو اللہ پر اُن کے بارے میں کچھ بھی چھپا ہوا نہ ہوگا۔ اُس وقت کس کی بادشاہی ہوگی؟ اللہ واحد اور قہار کی [16]۔

اُس دن ہر نفس کو اُس کے سابقہ کردار کا بدلہ دیا جائے گا۔ اُس دن کوئی زیادتی نہ ہوگی۔ بے شک اللہ تعالیٰ کا احتساب کا عمل تیز رفتار ہے [17]۔ اور انہیں یہ پیش آگاہی بھی دے دوکہ وہ دن قریب تر آ رہا ہے جب دِل اُچھل کر حلق میں آرہے ہوں گے، اور ظالموں کے لیے کوئی قریبی عزیز ہوگا نہ ہی کوئی شفاعت کرنے والا جس کی بات مانی جائے[18]۔ وہ نگاہوں کی چوری کا علم بھی رکھتا ہے اور اُس کا بھی جو سینوں میں چھپا لیا جاتا ہے [19] ۔ اور اللہ حق کے ساتھ فیصلے کرتا ہے۔ جبکہ وہ جنہیں اُس کے سوا پکارا جاتا ہے، کسی چیز کا فیصلہ نہیں کر سکتے۔ بے شک اللہ ہی ہے جو سننے اور دیکھنے والا ہے [20]۔ کیا یہ لوگ زمین میں سفر نہیں کرتے تاکہ یہ دیکھ لیں کہ اُن لوگوں کا کیا انجام ہوا جو ان سے پہلے گذرے ہیں۔ وہ زمین پر قوت اور اثر میں اِن سے زیادہ تھے۔ پس اللہ نے اُن کے گناہوں کی پاداش میں گرفت میں لے لیا، اور پھر ان کے لیے اللہ کے سوا کوئی بچانے والا نہ رہا [21]۔ اور اس طرح اس لیے ہوا کہ اُن کے پاس اُنہی کے رسول مضبوط شواہد لے کر آئے تھے، لیکن انہوں نے حق سے انکار کیا۔ اُس پر اللہ نے انہیں گرفت میں لے لیا۔ بے شک وہ طاقتور اور سخت پکڑ کرنے والا ہے [22]۔

اس سے قبل ہم نے موسیٰ کو فرعون و ہامان اور قارون کی طرف اپنے احکامات دے کر اور ایک واضح اختیار کے ساتھ بھیجا تھا [23]، مگر انہوں نے کہا یہ دھوکا دینے والا جھوٹا ہے [24]۔ اور جب وہ ہماری جانب سے سچائی لے کر اُن کے پاس آیا تو انہوں نے کہا جو لوگ اس کے ساتھ ایمان لے آئے ہیں اُن کے بہادروں [ابناء] کو ذلیل و خوار کر دو [اقتلوا] اور اُن کے کمزوروں کو [نساءھم] بڑھاوا دو [استحیوا]۔ لیکن کفار کی یہ تدبیر ضائع ہو جانے والی تھی [25]۔ پھر فرعون نے کہا کہ میں خود موسیٰ کے قتل یا ذلت و خواری کا بندوبست کرتا ہوں اور وہ بے شک اپنے پروردگار کو بُلا لے۔ مجھے یہ اندیشہ ہے کہ وہ تمہارے دین کو تبدیل نہ کر ڈالے یا پھر زمین پر فساد نہ برپا کر دے [26]۔ اس پر موسیٰ نے جواب دیا کہ میں نے پہلے ہی ہر اُس مغرور انسان سے جسے روزِ حساب پر یقین نہیں ہے اپنے اور تم سب کے پروردگار کی پناہ طلب کر لی ہے [27]۔ پھر فرعون کی قوم میں

سے ایک صاحبِ ایمان نے، جس نے اپنا ایمان چھُپا رکھا تھا، کہا کہ کیا تم ایک ایسے انسان کا خاتمہ کرنا چاہتے ہو جو کہتا ہے کہ میرا پروردگار اللہ ہے، اور وہ تمہارے پاس تمہارے پروردگار کی کھُلی نشانیاں لے کر آیا ہے؛ اور اگر وہ جھوٹا ہوا تو اُس کا جھوٹ اُسی کے ذمہ لگے گا، لیکن اگر وہ سچا ہے جو جن مصائب سے وہ تمہیں آگاہی دیتا ہے اُس میں سے کچھ ضرور تم پر آ پڑیں گے۔ حقیقت تو یہ ہے کہ اللہ حدود فراموش جھوٹوں کو کبھی ہدایت نہیں دیا کرتا [28]۔ سُو میرے لوگو، اس وقت حکومت تمہاری ہے اور تمہی زمین پر غالب ہو، لیکن اگر اللہ کا غضب ہم پر نازل ہو گیا تو ہمیں بچانے والا کون ہوگا؟۔ فرعون نے کہا کہ میں بھی تم کو وہی دکھا رہا ہوں جو میں خود دیکھ رہا ہوں، اور میں بھی تمہیں رُشدو ہدایت کے راستے کے علاوہ کسی اور طرف رہنمائی نہیں کر رہا ہوں [29]۔ اس پر اُس صاحبِ ایمان شخص نے کہا، اے میری قوم، میں ڈرتا ہوں کہ تم پر کئی دشمنوں کا بیک وقت سامنا کرنے کے مرحلے جیسی صورتِ حال نہ آ پڑے [30]، ایسی صورتِ حال جیسی نوح ، عاد اور ثمود کی اقوام کو درپیش آئی تھی اور دیگر کو بھی جو اُن کے بعد گذرے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ تو اپنے بندوں پر ظلم و زیادتی کرنا پسند نہیں کرتا [31]۔ اور اے میری قوم، مجھے تم پر آخری اجتماع والے دن کے آنے کا بھی خوف ہے جب تم سب اپنی پیٹھیں موڑے ہوگے اور کوئی اللہ کی بارگاہ میں تمہارا مددگار نہ ہوگا۔ کیونکہ جو لوگ اللہ کے ساتھ دھوکا کرتے ہیں اُن کا کوئی ہدایت دینے والا نہیں ہوتا [33]۔ تمہاری طرف تو اس سے قبل یوسف بھی کھُلی نشانیاں لے کر آئے تھے لیکن جو کچھ وہ لایا تھا تم نے اُس پر شک کرنا نہ چھوڑا تھا یہاں تک کہ جب وہ وفات پا گیا تو تم کہتے تھے کہ اس کے بعد اللہ نے کوئی اور رسول مبعوث نہیں کرنا۔ جو لوگ بھی حدود فراموش اور شبہات پیدا کرنے والے ہوتے ہیں وہ اس طرح اللہ کے ساتھ دھوکا کیا کرتے ہیں [34]، یہ وہ ہیں اللہ کے احکامات کے بارے میں بغیر کسی اتھارٹی کے بحث و جدال جاری رکھتے ہیں۔ اللہ کے نزدیک یہ ایک قابلِ نفرت رویہ ہے، اور اُن کے نزدیک بھی جو صاحبِ ایمان ہیں۔ پس اللہ اسی طرح ہر مغرور جابر کے دل پر مُہر لگا دیا کرتا ہے [35]۔ پھر فرعون نے کہا کہ اے ہامان، تُو میرے لیے ایک نہایت واضح اور مفصل بیان [صرحا"] تحریر کر تاکہ اُسے پڑھ کر میں خاص ذرائع واسباب کا علم جان لوں[36]، وہ اسباب و ذرائع جو آسمانوں کے ساتھ میرا تعلق جوڑ دیں تاکہ میں موسیٰ کے خدا کے بارے میں مکمل معلومات حاصل کر سکوں، کیونکہ میں یہ قیاس کرتا ہوں کہ وہ جھوٹ بولتا ہے۔ اور اس انداز میں فرعون کا رویہ اُس کے لیے خوشنما بنا دیا گیا اور اُسے راہِ راست سے روک دیا گیا۔ اور اُس کی تمام ڈپلومیسی اُس کی تباہی کا سبب بن گئی [37]۔ پھر اُسی صاحبِ ایمان شخص نے کہا، اے میری قوم، میرا اتباع کرو، میں تمہیں ہدایت کے راستے کی طرف راہنمائی کروں گا [38]۔ اے میری قوم، یہ جو دنیا کی زندگی ہے یہ صرف ایک فائدہ اُٹھانے کی چیز ہے، جبکہ آخرت کی زندگی ہی مستقل قیام گاہ ہے [39]۔ وہ لوگ جو برائی کے کام کریں گے، انہیں بُرا ہی بدلہ ملے گا۔ اور وہ جو نیک یا اصلاحی کام کریں گے، خواہ مرد ہو یا عورت، اور وہ صاحبِ ایمان ہوں گے، تو وہی ہیں جو امن و عافیت کی زندگی میں داخل ہوں گے اور بے حساب اسبابِ نشو و نُما حاصل کریں گے [40]۔ اور اے میری قوم، یہ کیسا رویہ ہے کہ میں تو تمہیں نجات کی طرف بلاتا ہوں اور تم مجھے آگ کی سزا کی طرف دعوت دیتے ہو [41]۔ تم مجھے اللہ کے انکار کی طرف بُلاتے ہو اور اِس طرف کہ میں اُس کی اتھارٹی کے ساتھ دیگر کو شریک کروں جن کے بارے میں میں کوئی علم نہیں رکھتا، جب کہ میں تمہیں اُس تمام طاقتوں کے مالک اور تحفظ عطا کرنے والے کی طرف بُلاتا ہوں [42]۔ جس طرف تم

لوگ مجھے بلاتے ہو، اُس کی کوئی حیثیت نہیں ہے، نہ ہی اُس کی جانب بُلانے کا اس دنیا میں یا پھر آخرت میں کوئی جواز موجود ہے؛ اور حقیقت تو یہ ہے کہ ہم سب کو اللہ ہی کی جانب لوٹ کر جانا ہے۔ اور وہ جو حدود فراموشی کرتے ہیں، وہاں وہ جہنم کی آگ کے ساتھ رہیں گے [43]۔ پس جو کچھ میں تمہیں بتاتا ہوں تم وہ یاد کروگے؛ اور میں اپنا معاملہ اللہ ہی پر چھوڑتا ہوں۔ بیشک وہ اپنے بندوں کو ہمیشہ نگاہ میں رکھتا ہے [44]۔ پس پھر اللہ نے اُس شخص کو اُن غلط اقدامات سے بچا لیا جو وہ اس کے خلاف کر رہے تھے۔ اور فرعون کی قوم پر بدترین عذاب واقع ہو کر رہا [45]۔ مایوسی اور محرومی کی آگ اُن پر صبح و شام مسلط کر دی گئی، اور آخرت کا مرحلہ وقوع پذیر ہوجانے کے بعد فرعون کی قوم کو شدید عذاب کی صورتِ حال میں داخل کر دیا جائے گا [46]۔ اور جب وہ اس آگ میں جلتے ہوئے حُجّت کر رہے ہوں گے، تو اُن کے کمزور طبقات اپنے کُبار سے کہیں گے کہ ہم تو تمہارے تابع فرمان رہے تھے، اس لیے اب تم ہمیں اس جلنے کُڑہنے کی زندگی سے بچا کیوں نہیں لیتے [47]۔ اس پر اُن کے بڑے کہیں گے کہ ہم سب ہی اس کیفیت میں گرفتار ہیں؛ حقیقت تو یہ ہے کہ اللہ تعالی نے بندوں کے درمیان اپنا فیصلہ نافذ کر دیا ہے [48]۔ اور پھر آگ میں جلنے والے جہنم کے اہلکاروں سے التجا کریں گے کہ اپنے پروردگار سے منت کرو کہ وہ ہمارے لیے ایک دن کے لیے ہی اِس عذاب میں تخفیف کر دے [49]۔ اس پر وہ جواب دیں گے کہ کیا ایسا نہیں تھا کہ تمہارے پاس تمہارے رسول کھُلی نشانیاں کے کر آئے تھے۔ وہ کہیں گے، کہ بالکل ایسا ہوا تھا۔ تو وہ کہیں گے کہ اب تم صرف التجا ہی کر سکتے ہو، اور حقیقت کا انکار کرنے والوں کی التجائیں ضائع ہوا کرتی ہیں [50]۔ بیشک ہم اپنے رسولوں کی اور اصحابِ ایمان کی اِس دنیا کی زندگی میں بھی مدد کرتے ہیں اور اُس مرحلے میں بھی کریں گے جب شہادتیں پیش کی جائیں گی [51]۔ یہ وہ مرحلہ ہوگا جب ظالموں کی طرف سے کی جانے والی معذرتین انہیں کوئی منفعت بہم نہ پہنچا سکیں گی اور وہ لعنت کے حقدار ہوں گے اور اُن کا بُرا ٹھکانا ہوگا [52]۔

اور ہم نے موسیٰ کو ایک مستقل ہدایت کا ضابطہ عطا کیا اور بنی اسرائیل کو اُس کتاب کا وارث بنایا [53] جو ضابطہِ ہدایت اور اصحابِ دانش کے لیے یاد دہانی تھی [54]۔ پس تم بھی استقامت سے کام لو؛ یقینا اللہ کا وعدہ حق پر مبنی ہے۔ اور اپنی غلطیوں کے اثرات سے حفاظت طلب کرو اور رات و دن اپنے پروردگار کی ستائش کا موجب بننے کے لیے جدو جہد کرتے رہو[55]۔ جو لوگ بھی اللہ کے فرمادات پر بغیر کسی اختیار کے تفویض کیے تکرار جاری رکھتے ہیں، اُن کے سینے صرف خود نمائی کے تکبر سے بھرے ہوتے ہیں، لیکن وہ کبھی اُس بُلندی کی کیفیت تک پہنچ نہیں سکتے۔ پس اللہ سے عافیت و پناہ طلب کرو، کیونکہ وہ ہی سب کچھ سننے اور نگاہ میں رکھنے والا ہے [56]۔ یقینا تخلیقِ کائنات و زمین تخلیقِ انسان سے زیادہ بڑا کام تھا، لیکن انسانوں کی اکثریت اس کا علم نہیں رکھتی [57]، کیونکہ علم سے اندھا اور صاحب بصیرت دونوں برابر نہیں ہو سکتے۔ اور اصحابِ ایمان اور اصلاحی و فلاحی عمل کرنے والے بُرے کام کرنے والوں کے برابر نہیں ہو سکتے۔ لیکن بہت کم لوگ ہیں جو ان حقائق کو ذہن میں رکھتے ہیں [58]۔

فی الحقیقت، انجام کی گھڑی آنے والی ہے اور اس بارے میں کوئی شک و شبہ نہیں ہے، لیکن انسانوں کی اکثریت اس پر یقین نہیں رکھتی [59] اور تمہارے پروردگار نے یہ کہ دیا ہے کہ تم سب اُسے پکارو تو وہ تمہیں جواب دے گا۔ بے شک وہ جو میری بندگی میں تکبر اور گھمنڈ سے کام لیتے

ہیں، نہایت ذلت و حقارت کے ساتھ جہنم میں داخل کیے جائیں گے [60]۔ یہ اللہ ہی کی ذاتِ پاک ہے جس نے تمہارے سکون و آرام کے لیے رات کا اندھیرا پیدا کیا اور بصیرت کے استعمال کے لیے دن کو پیدا کیا۔ بیشک اللہ تمام انسانوں کے لیے عنایات کا سرچشمہ ہے، لیکن انسان کی اکثریت اُس کی شکرگذار نہیں ہوتی [61]۔ یہ ہی ہے تمہارا حاکمِ مطلق، تمہارا پروردگار جو ہر موجود شے کا تخلیق کار ہے۔ اُس کے سوا کوئی حاکم و مقتدر نہیں۔ پھر تم اورکس طرف بہکائے جا رہے ہو؟ [62] اس کی مانند وہ لوگ بھی بہکائے جا رہے ہیں جو اللہ کے احکامات پر بحث و تکرار کرتے ہیں [63]۔ وہ اللہ ہی ہے جس نے اس زمین کو تمہارے لیے قیام کی جگہ بنایا اور کائنات کو ایک چھت کی شکل دی اور تمہاری شکل و صورت کی تصویر کشی کی اور تمہاری کیا ہی خوبصورت تصویر بنائی، اور تمہیں پسندیدہ چیزیں فراہم کیں۔ ایسا ہی ہے تمہارا حاکمِ مطلق، تمہارا پروردگار۔ پس اپنی صفات میں لا محدود ہے وہ حاکم مطلق جو تمام اقوامِ عالم کا پروردگار ہے [65]۔ انہیں کہ دو کہ مجھے منع کیا گیا ہے کہ میں اُن کی فرماں برداری کروں جنہیں اللہ کے علاوہ پکارا جاتا ہے، جب کہ میرے پاس میرے پروردگار کی جانب سے کھُلی نشانیاں آ چکی ہیں، اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ تمام اقوامِ عالم کے پروردگار کے آگے سرِ تسلیم خم کر دوں [66]۔

وہی ہے جس نے تم سب کو نہایت حقیر ابتدا/ماخذ سے تخلیق کیا، پھرمراحل میں تمہاری تخلیق نُطفے سےکی، پھر ایک معلق لوتھڑے کی شکل سے اور پھر تمہیں بچے کی شکل میں باہر نکالا۔ بعد ازاں تم اپنے عروج پر پہنچتے ہو، اور پھر تم بوڑھے ہو جاتے ہو۔ اور تم میں سے کچھ اس مرحلے تک پہنچنے سے قبل ہی وفات پا جاتے ہیں۔ اور آخرِ کار تم اپنی مقررہ منزل تک پہنچتے ہو۔ اور یہ سب تمہیں عقل استعمال کرنے کے لیے بتایا جا رہا ہے [67]۔ وہی ہے جو زندگی اور موت دیتا ہے۔ اور پھر جب کسی امر کا فیصلہ کر لیا جاتا ہے تو پھر وہ اُس کے لیے عمل پذیر ہو جانے کا حکم صادر کر دیتا ہے، اور پھر عمل درآمد ہو جاتا ہے [68]۔ کیا تم اُن لوگوں کو نہیں دیکھتے جو اللہ کے احکامات پر بحث و تکرار کرتے ہیں، کہ وہ کس طرف بھٹک رہے ہیں [69]۔ یہ وہ ہیں جو اللہ کی کتاب کو جھٹلاتے ہیں اور اُس سب کو جو ہم نے اپنے رسولوں کے ذریعے بھیجا ہے۔ پس ایسے لوگ جلد ہی حقیقت کو جان لیں گے [70]،جب اُن کی گردنوں میں آہنی حلقے ہوں گے اور زنجیریں انہیں کھینچ رہی ہوں گی [71]، مایوسی کی آگ میں، اور پھر اسی آگ میں وہ جھلستے رہیں گے [72]۔ پھر ان سے پوچھا جائیگا کہ کہاں ہیں وہ جنہیں تم اللہ کے ساتھ شریک کرتے تھے [73]۔ کہیں گے کہ انہوں نے تو انہیں راہ سے بھٹکا دیا۔ بلکہ جنہیں ہم ما قبل میں پکارتے تھے وہ تو کچھ بھی شے نہیں تھے۔ اللہ کا قا نون اسی کی مانند حق سے انکاریوں کو راہ سے بھٹکا دیا کرتا ہے [74]۔ یہی ہے وہ سب کُچھ جو تمہیں زمین پر بلا جواز خوش کیا کرتا تھا اور جس سے تم بہت زیادہ لُطف اندوز ہوا کرتے تھے [75]۔ اب جہنم کے دروازوں سے اندر داخل ہو جاو جہاں تمہیں ہمیشہ رہنا ہے، جو بہر حال گھمنڈیوں کا آخری انجام ہے [76]۔

فلہٰذا، اے نبی، تم استقامت سے اپنے مقصد پر ڈٹے رہو۔ بیشک اللہ کا وعدہ حق پرمبنی ہے۔ خواہ جو کچھ ہم نے وعدہ کیا ہے اُس میں سے کچھ تم دیکھ پاو، یا پھر ہم تمہیں وفات دے دیں۔ پھر ہماری طرف تو اُن سب نے ہی پلٹنا ہے[77]۔ ہم نے تم سے قبل بھی رسول بھیجے ہیں، جن میں سے کچھ کی بابت ہم نے تمہیں بریف کر دیا ہے اور کچھ کے بارے میں تمہیں آگاہ نہیں کیا ہے۔ اور کسی رسول

کو اجازت نہ تھی کہ وہ اللہ کی اجازت کے بغیر کوئی نشانی ظاہر کرتا۔ پس جب اللہ کا حکم ہو گیا، تو ایک فیصلہ حق کے ساتھ صادر کر دیا گیا اور باطل قوتیں اُسی وقت خسارے سے دوچار ہو گئیں [78]۔ یہ اللہ ہی ہے جس نے تمہارے لیے مویشی پیدا کیے، جن میں کچھ کو تم سواری کے لیے استعمال کرتے ہو اور کچھ سے تم خوراک حاصل کرتے ہو [79] اور ان میں تمہارے لیے ایسے فوائد ہیں کہ تم ان کے ذریعے اپنی دلی خواہشات کو پورا کرتے ہو، اور یہ سب تم اُن کے طفیل کرتے ہو اور اُس معاشرے کے طفیل جو تمہارا ذمہ دار ہوتا ہے [80]۔ اور وہ تمہیں اپنی نشانیاں دکھاتا رہتا ہے، پس تم اللہ کی کِن نشانیوں کا انکار کروگے؟[81] کیا یہ لوگ زمین پر نقل و حرکت نہیں کرتے تاکہ دیکھیں کہ اُن سے پہلے والوں کا کیا انجام ہوا۔ وہ زمین پر قوت و اثر میں اِن سے برتر تھے، لیکن جو کچھ انہوں نےحاصل کیا تھا وہ اُن کے کسی کام نہ آیا [82]۔ اس لیے جب اُن کے رسول اُن کے پاس کھُلی نشانیوں کے ساتھ آئے تو وہ اُسی علم کے ساتھ خوش رہے جو اُن کے پاس تھا، اور پھر جس کا وہ مذاق اُڑاتے تھے اُسی نے انہیں غلبے میں لے لیا [83]۔ پس جب انہیں نے ہماری قوت کا مشاہدہ کیا تو کہ اُٹھے کہ ہم اللہُ واحد پر ایمان لے آئے ہیں اور جن کو ہم شریک کیا کرتے تھے ہم اب اُن سے انکار کرتے ہیں [84]۔ لیکن ہماری قوت کے مشاہدے کے بعد اُن کا لایا ہوا ایمان انہیں فائدہ نہ پہنچا سکتا تھا۔ یہی اللہ کا وہ طریق کار ہے جو اُس کے بندوں کے درمیان نافذ العمل ہے۔ اور اسی کے باعث حق کو جھٹلانے والے خسارے میں رہتے ہیں [85]۔